السابع والثلاثون في منازل القبائل من المهاجرين ثم اتخاذ السور على المدينة قال عمر بن شبة نزل بنو غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناف بن كنانة القطعة التي قطع لهم النبي صلى الله عليه وسلم وهي ما بين دار كثير بن الصلت التي تعرف بدار نخلة بالسوق الى زقاق بني حبين الى دار ابي سبرة الى منازل آل الماجشون ابن ابي سلمة وبهذه الخطة مسجد غفار الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهو خارج من منزل ابي رهم ابن الحصين الغفاري قلت ودار كثير ابن الصلت هذه تقدم بيانها في غربي السوق مما يلي القبلة شامي المصلى واما زقاق ابن حبين فهي غربي السوق ايضا مما يلي الشام بالقرب من حصن امير المدينة وابن حبين كان مولى للعباس بن عبد المطلب واما دار ابي سبرة فلم اعرفها فالظاهر انها كانت في جهة غربي سوق التمارين واما منازل آل الماجشون فذكر هو في موضع آخر انها في زقاق الجلادين وسيأتي في منازل بني كعب انه شارع على المصلى والله اعلم واتخذ سباع بن عرفطة الغفاري خطة بالمصلى هي الدار التي يقال لها دار عبد الملك بن مروان بالمصلى وجهها شارع قبالة الحجامين قلت وذلك في شامي المصلى مما يلي السوق والمغرب لان ابن شبة قال ان ابا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب اتخذ دارا بالمصلى في موضع الحجامين ثم ابتاعها معاوية فزادها في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم ادخلها بعد هشام بن عبد الملك في داره التي اخذ بالسوق ثم هدمت ونزل سائر بني غفار محلتهم وهي كسائلة من جبل جهينة الى بطحان وما بين خط دار كثير ابن الصلت ببطحان الى بني غفار فنزلت بنو غفار منزلهم من خط دار كثير ابن الصلت الى ان يفضي الى جهينة قلت وجبل جهينة لم اعرفه فاما ان يكون اراد به ما يلي جبل مسلع في مقابلة المصلى ونسبه الى جهينة لنزولهم عنده وهناك سائلة تسيل من سلع اذا حصل المطر واما ان يكون اراد به احد الجبلين اللذين في غربي جدار الفتح لما سيأتي في منازل جهينة واما دار كثير بن الصلت ببطحان فقد ذكر في موضع آخر ما يبين انها كانت على شفير وادي بطحان بالعدوة القريبة وان عقبة ابن ابي معيط لما جلده عثمان بن عفان في الشراب حلف لا يساكنه الا بينهما بطن واد فناقل كثير بن الصلت بداره هذه الى دار الوليد بن عقبة التي في قبلة مصلى العيد الذي يصلى به الائمة اليوم والله اعلم ونزل بنو ابي عمرو ابن نضيم بن [illegible] من بني عبد بن غفار شامي وغربي بني مبشر بن غفار ومعهم بنو خفاجة بن غفار ونزل بنو ليث بن بكر ما بين خط بني مبشر بن غفار الى خط بني كعب بن عمرو بن خزاعة الذي يسلك الى دور القطعانيين قلت يؤخذ مما سيأتي في منازل بني كعب ان منازل بني ليث كانت في قبلة خط بني مبشر وشامي بني كعب فيكون جهة منازل بني ليث في شامي التمارين وغربيهم ولعل قول ابن زبالة في دار السوق في جهة المغرب قبل ذكر دار التمارين ثم حبل السكة منفذا يريد به طريق بني ليث ومن يشركهم في ذلك وقد قال ابن شبة في دور بني مخزوم واتخذ ابو شريح الخزاعي حليف بني مخزوم دارا غربيها شارع على بطحان وشاميها شارع الى الزقاق الذي يدعى زقاق بني ليث والله اعلم ونزل بنو احمر بن يعمر بن ليث ما بين مسجدهم الى سوق التمارين واتخذوا المسجد الذي في محلتهم يدعى مسجد بني احمر ونزل بنو يعمر بن ليث ما بين مسجدهم الذي يدعى مسجد بني كدر الى بطحان الى منزل بني مبشر بن غفار الى زقاق الجلادين الذي فيه دار الماجشون الى دار ابي بشر ابن [illegible] الى التمارين ونزل آل قسيط بن يعمر بن ليث ما بين شامي بني كعب من منازل آل الفضل بن عبيد الله بن خراش الى خط كتاب [illegible] الى الشارع الى المصلى الى بطحان ونزل بنو اهيب بن نضيم بطرف المصلى بين غربي دار كثير بن الصلت اي التي هي قبلة المصلى الى دار قليع الاسديين الشارعة على بطحان ونزل بنو اعتوارة بن ليث وهم بنو عضيدة ما بين طرف دار الوليد بن عقبة اليماني ببطحان الى الحرة الى زقاق العاصم بن عنم من دور الوليد بن عقبة ونزل بنو ضمرة بن بكر [illegible] محلتهم التي تعرف ببني ضمرة وهي شرقي ما بين دار عبد الرحمن بن طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر بالثنية الى محلة بني الديل ابن بكر الى سوق الغنم الشارع الى دار ابن ابي [illegible] العامري واتخذوا في محلتهم مسجدا ونزل بنو الديل بن بكر في محلتهم وهي ما بين ضمرة الى الدار التي يقال لها دار الخرق حدها زقاق الحضارمة ويدعى خط [illegible] خوخة الجبل فيه دار ابي عمار بن عبيس من بني الديل يقال له المستند الى دار الصلت بن نوفل النوفلي التي بالجبانة قلت الجبل الذي ذكر انه يسمى بالمستند هو الجبل الصغير الذي في شرقي مشهد النفس الزكية بمنزلة الحاجز الشامي لانطباق الوصف المذكور عليه والله اعلم ونزل ابو رهم بن عويف من بني الحارثة بن عبد مناة بن كنانة على بني بكر فاتخذوا الدار التي يقال لها دار ابي نمر وهي في خط بني احمر بن ليث المتقدم ذكره منازل اسلم ومالك ابني افصى نزل بنو اسلم ومالك ابنا افصى بن عمرو بن عامر من خزاعة فنزلت بنو مالك بن افصى وايه وسهم ابني اسلم ما بين خط زقاق ابن حبين مولى العباس بن عبد المطلب الشامي من وراية [illegible] التي الى الى خط جهينة الى شامي ثنية عثعث قلت قد علم مما سبق في دار السوق ان زقاق ابن حبين في غربي سوق المدينة وسيأتي في ترجمة ثنية عثعث انها في الجبل يقال له سلع عليه بيوت اسلم ابن افصى وهي الثنية التي عند الجبيل الذي عليه حصن امير المدينة اليوم والمراد من بيوت اسلم منازل هؤلاء والله اعلم ونزلت سائر اسلم وهم آل بريدة بن الحصيب وآل سفيان ما بين زقاق الحضارمة الى زقاق [illegible] قلت وذلك في شرقي مؤخر سوق المدينة مما يلي الشام في جهة زقاق [illegible] الى حديقة تعرف بالخضيرية شامي سور المدينة وفي شاميها جهة زقاق القبلة ونزلت [illegible] بن مدركة ما بين شامي سائلة اشجع وزاوية دور يحيى بن عبد الله الى

حرام الى دار حرام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بالثنية زاوية اليمانية وذلك مجتمعها ومجتمع اسلم منازل مزينة ومن حل معها من قيس غيلان بن مضر ونزل بنو عبد بن عثمان بن عمرو الابني عد بن ثور بن لاطم بن عثمان وعثمان نفسه الذي يقال له مزينة وهي امه ما بين زاوية بيت [illegible] الشارع على بطحان الغربية الى زاوية بيت ابن هبار الاسدي الذي صار لبني سمعان الشرقية الى خط بني زريق الى دار الطائفي التي [illegible] بطحان الشرقي ونزل [illegible] في جهة المحلة بنو الشيطان بن يربوع من بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس وبنو سليم بن منصور وعدوان ابن عمرو بن قيس وفي شرقي هؤلاء مزينة هذه فنزل سليم بن منصور الى دار مخلد ابن مخلد الزرقي [illegible] ودار ام عمرو بنت عثمان بن عفان الى بيوت نفيس بن محمد مولى بني المعلى من بني زريق من الانصار الى ان تلقى بني مازن بن عدي بن النجار وهؤلاء الذين نزلوا مع مزينة ودخل بعضهم في بعض وانما نزلوا جميعا لان دارهم في البادية واحدة قلت فمنازل مزينة ومن حل معها في غربي مصلى العيد اليوم الى عدوة بطحان الشرقية ثم في قبلة الدور التي بالمصلى ثم في قبلة بني زريق الى بني مازن بن النجار وقد نزلت بنو ذكوان من بني سليم مع اهل راتج من اليهود ما بين دار قدامة الى دار حسن بن زيد بالجبانة قلت ودار قدامة هي المرادة بقول ابن شبة في دور بني جمح واتخذ قدامة بن مظعون الدار التي فيها المجزرة على فوهة سكة بني [illegible] ودبر دار آل ابي ذيب على يمينك وانت ذاهب الى بني حرمة والله اعلم ونزل بنو اوس بن عثمان بن مزينة بطرف الصورين ما بين دار ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق الى منقطع الصورين الى الحمامين الزقاق الذي فيه قصر ابن يوسف مولى آل عثمان الى [illegible] وهذه الاموال بحرب البقيع كما سيأتي في [illegible] ونزلت بنو عاصم بن ثور بن ثعلبة بن هذمة بن لاطم ما بين بيت ام كلاب الذي في خط بني زريق الشارع على المصلى الى دار مدراقيس الطبيب الى دار عمرو بن عبد الرحمن بن عوف ودار عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن العاص المخزومي قلت ودار مدراقيس الطبيب لم ار ذكرها في دور بني محارب بن فهر قال ابن شبة واتخذ معمر بن عبد الله بن عامر دارا في بني زريق بين الدار التي يقال لها دار مدراقيس الطبيب ودار حسان التي صارت لعون بن عبد العزيز العمري وهذه الاماكن في قبلة ما تقدم مما يلي الدور التي في قبلة البلاط في الميمنة ومحاذيها ولعل دار حسان المذكورة هي الموضع المعروف اليوم بدار حسان في قبلة الدور التي بالبلاط الموالية لدرب سويقة والله اعلم منازل جهينة وبلي ونزلت جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن الحارث بن قضاعة وبلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ما بين خط اسلم الذي بين اسلم وجهينة الى دار حرام بن عثمان السلمي الانصاري التي في بني سلمة الى الجبل الذي يقال له جبل جهينة الى اليماني ثنية عثعث التي تعلو دار ابن ابي الحكيم الطبيب قلت ذكر دار حرام بن عثمان في بني سلمة يرجح ان المراد بجبل جهينة احد الجبلين اللذين في غربي مسجد الفتح وهناك منازل بني حرام من بني سلمة وقد تقدم بيان ثنية عثعث وانها منسوبة الى الجبل الذي عليه حصن امير المدينة اليوم والله اعلم منازل قيس بن غيلان نزلت اشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس الشعب الذي يقال له شعب اشجع وهو ما بين سائلة اشجع الى ثنية الوداع الى [illegible] شعب سلع وسرح اليهم النبي صلى الله عليه وسلم باحمال التمر فنثره لهم واتخذت اشجع في محلتها مسجدا قلت وما ذكره منطبق اما على شعب سلع الذي في شاميه قال عروة بن الزبير قدمت اشجع في سبعمائة يقودهم مسعود بن رخيلة فنزلوا شعبهم فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باحمال التمر فقال يا معشر اشجع ما جاء بكم قالوا يا رسول الله جئناك لقرب دارنا منك وكرهنا حربك وكرهنا حرب قومنا لقلتنا فيهم فانزل الله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم الى قوله سبيلا ونقل ابن شبة في تاديب عمر بن الخطاب الرعية في امر دينهم ان رجلا من اشجع قال يقال له بقيلة كان غازيا فبلغه ان جعدة بن عبد الله السلمي يحدث النساء وان جواري يخرجن الى سلع فيجيء [illegible] الجارية ويقول في العقال فانه لا يصبر على العقال الا حصان فتقوم ساعة ثم تسقط فربما تكشفت فكتب الاشجعي الى عمر الا ابلغ ابا حفص رسولا فدى لك من اخي ثقة ازاري فما قلص تركن معقلات قفا سلع بمختلف النجار قلائص من بني سعد بن بكر واسلم او جهينة او غفار يعقلهن جعدة من سليم معيدا يبتغي سقط العذار قلائصنا هداك الله انا شغلنا عنكم زمن الحصار يعقلهن ابيض شيظمي فبئس معقل الذود الظؤار فدعا عمر بجعدة فقال انت لهم كما وصف ابيض شيظمي وسأله فاقر فضربه معصوبا او غربه الى الشام فكلم فيه فاذن له على ان لا يدخل المدينة ثم اذن له ان يجمع ثم اذن له ان يدخل في حاجة مرتين وقال ابن اسحاق الذي كتب بالشعر رجل من [illegible] يقال له [illegible] ونزلت بنو جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس محلتها التي يقال لها بنو جشم وهي ما بين الزقاق الذي يقال له زقاق [illegible] الى الاساس الذي يقال له اساس اسماعيل بن الوليد الى خوخة الاعراب الى دور [illegible] مولى مروان بن الحكم قلت ولم اعرف شيئا مما ذكره غير انه ذكر في دور بني جمح ان محمد بن حاطب اتخذ الدار التي تدعى دار قدامة في بني زريق شرقيها الدار التي يقال لها دار الاعراب فلعل خوخة الاعراب وما ذكر معها في تلك الجهة والله اعلم ونزلت بنو مالك بن حمار وبنو [illegible] وبنو [illegible] من فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان المحلة التي يقال لها بنو فزارة وهي الى [illegible] الصعبة الى سوق الحطابين الذي بالجبانة ولم يذكر احدا من بني عبد مناف من [illegible] قلت والذي علمنا جهته من ذلك سوق الحطابين بالجبانة غربي مسجد الراية وثنية الوداع